

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بيان وفد دولة قطر

تلقية

سعادة الأستاذة الدكتورة / جهينة سلطان سيف العيسى

رئيس وفد دولة قطر لأعمال الدورة الخامسة والخمسون للجنة

وضع المرأة

أمام

الدورة الخامسة والخمسون للجنة وضع المرأة

٢٢ فبراير ٢٠١١ - الأمم المتحدة نيويورك

Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations
809 UN Plaza, 4th Fl., New York, NY 10017 - Tel: 212-486-9335 - Fax: 212-758-4952

السيد الرئيس،

اسمحوا لي أن أهنئكم وأعضاء المكتب على انتخابكم ، متمنين لكم التوفيق والنجاح لأعمال هذه اللجنة الهامة.

السيد الرئيس،

أخذت دولة قطر على عاتقها وبشكل جدي النهوض بحقوق الإنسان للمرأة على كافة المستويات، وأن مشاركتنا في أعمال اللجنة يمثل عزمنا الدائم على التزامنا بتنفيذ ما جاء في الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وما تضمنه منهاج عمل بيجين وأبرزه أهمية إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والعمل على قدم المساواة كجزء من إطار السياسات العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ونتائج الدورة الاستثنائية ٢٣ للجمعية العامة والأهداف الإنمائية للألفية.

أن النهوض بالمرأة وممارستها لكافة حقوقها أمر يحظى باهتمام حكومة دولة قطر وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر حيث كان له الأثر الأكبر في تحقيق الانجازات المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة على جميع المستويات .

إن دولة قطر تقوم على احترام حقوق الإنسان والقضاء على التمييز بكافة أشكاله وتمكين المرأة من القيام بدورها الفعال في المجتمع بشكل أساسي وبناء و لم يميز الدستور القطري بين النساء والرجال في التعليم كما جاء في المواد (٢٥) و(٤٩) منه.

كما أكدت رؤية قطر الشاملة للتنمية (رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠) التي تم اعتمادها بموجب القرار الأميري رقم (٤٤) لسنة ٢٠٠٨ على تعزيز قدرات المرأة وتمكينها من المشاركة في جميع المجالات، ولاسيما تلك المتعلقة بصنع القرار. و تضمنت السياسة السكانية لدولة قطر هدفاً خاصاً لتمكين المرأة وتعزيز قيم العدالة والإنصاف بين الجنسين، كما أن الإستراتيجية العامة للأسرة تسعى إلى تمكين المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية.

السيد الرئيس

نود أن نؤكد على أن النظام التربوي والتعليمي في دولة قطر قد نجح في رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي للفتيات والمرأة من خلال التدابير التي اتخذتها الدولة لمكافحة ظاهرة الأمية والتمثلة بالتطبيق الصارم لقانون إلزامية التعليم الابتدائي ولبرامج محو أمية الكبار ، وقد انخفض معدل الأمية لدى النساء القطريات من ٢٧ في عام ١٩٩٠ إلى (٩.٦) في عام ٢٠٠٧ والى (٤.٦) في عام ٢٠١٠.

كما وأن الدولة تعمل على تشجيع وتنظيم البحث العلمي من خلال تخصيص ٢.٨% من إيرادات الحكومة في الموازنة العامة للدولة لدعم البحث العلمي .

كما دشّن المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (آي سي تي قطر) وشركة اتصالات قطر (كيوتل) مشروع تجريبي في أبريل ٢٠١٠ بعنوان "عمل المرأة من المنزل". ويهدف هذا المشروع إلى تمكين المرأة من مواجهة التحديات التي تجابهها للمواءمة بين التزاماتها العائلية ومشاركتها بشكل فعال في القوة العاملة، وقد ازدادت نسبة استخدام المرأة القطرية للانترنت في عام ٢٠١٠ حيث بلغت ٦٩.٣%، مقارنة بعام ٢٠٠٤ حيث بلغت ٣٨,٢%.

وأخيراً.. لم تقتصر جهود الدولة في مجال التعليم على الصعيد الوطني وإنما تعدت ذلك لتطال مبادراتها المستوى الإقليمي و الدولي وذلك من خلال الدور الذي تقوم به صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر من خلال المناصب التي تتقلدها ومنها المبعوث الخاص للتعليم الأساسي والعالي لدى اليونسكو حيث أنشأت سموها مؤسسة التعليم فوق الجميع في عام ٢٠٠٩ المعنية بإعمال الحق في التعليم في أوقات الأزمات والصراعات، بالإضافة إلى مبادرة "صلتك" الدولية المعنية بتشغيل الشباب والتي أطلقتها صاحبة السمو في المنتدى الأول لتحالف الحضارات في مدريد في عام ٢٠٠٨.

السيد الرئيس ،

إن استمرار الصراع في أجزاء مختلفة من العالم تعتبر عقبة رئيسية أمام القضاء على العنف والإيذاء الذي يتعرض له النساء، ومن هذا المنبر ، نكرر نداءاتنا للمجتمع الدولي لإنقاذ النساء الفلسطينيات وأسرهم الذين يعيشون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي ، وإلى إيجاد حلول عاجلة لأوضاعهم المأساوية.

وختاماً، إن دولة قطر سوف تستمر في سعيها لإبراز مسألة تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كهدف استراتيجي في جهودها الوطنية والدولية.

وشكراً السيد الرئيس،